

## تفسير البحر المحيط

@ 77 @ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا إِلَّا لَهُمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ \* أَمْ مَن جَعَلَ الْإِسْمَ رِضًا قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رِوَاثًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ مَعَ الْإِسْمِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ \* أَمْ مَن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمُ حُلَافَاءَ الْإِسْمِ رِضًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ \* أَمْ مَن يَهْدِيكُم فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ \* أَمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْإِسْمِ رِضًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَوْلٌ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْإِسْمِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ \* بَلْ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْإِسْمِ خَيْرًا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعِزَّازًا تُرَابًا وَّءَابَاءُؤُنَّا أَعِزَّازًا لَّمْ نُخْرَجُونَ \* لَقَدْ نَا هَازًا نَحْنُ وَّءَابَاءُؤُنَّا مِن قَبْلُ إِنْ هَازًا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْإِسْمِ وَاللَّيْنِ \* قُلْ سِيرُوا فِي الْإِسْمِ رِضًا فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ \* وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَى هَازَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ \* وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَا كِنَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ \* وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ \* وَمَا مِن غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْإِسْمِ رِضًا إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ \* إِنْ هَازَا الْقُرْءَانُ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ \* وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ \* وَإِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ \* فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنْ رَبَّكَ الْوَاقِعُ الْمُحِيطُ \* إِنَّ رَبَّكَ لَاسْمِعُ الْصَّامِ وَاللَّوْءَا \* مُدْبِرِينَ \* وَمَا أَنْتَ بِهَادِيَ الْعُمَى عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهَمْ مُسْلِمُونَ \*

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ رُضٍ  
تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ \* وَيَوْمَ نَحْشُرُ  
مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ \* حَتَّى  
إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ  
ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ \* وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا طَلَمُوا فَهُمْ لَا  
يَنْطِقُونَ \* أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ لَيْلٍ لِّيَسْكَنُوا فِيهِ  
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ \* وَيَوْمَ  
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن  
شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ سُوءٍ دَاخِرِينَ \* وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا  
جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرٌّ مَرًّا السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ  
شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ \* مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ  
مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ \* وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ  
فَكَبُيَّتْ